الإلحاد (مفهومه ، اسبابه ، الموقف منه)

دراسة تطبيقية

د. ابتسام بنت عبدالرحمن الفالح
الاستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية /كلية الآداب جامعة الأميرة نورة بالرياض

المقدمة:

الإلحاد هو انحراف كبير عن الصراط المستقيم الذي فطر الله عليه الإنسان؛ وهو بجانب ذلك يعد جانبال مظلما ومخوفا حيث لا طمأنينة معه ولا سلام أيضا ولأن السلام ينبثق من المحبة، والمحبة تنبثق من الإيمان ،والحرب تلدها البغضاء، والبغضاء سليلة

الكفر والإلحاد، إذن لا أمل للإنسانية في سلام ونجاة ، وللكفر والإلحاد في الأرض دولة وسلطان.

إن خلاص الإنسانية الحقيقي أن تجد سبيلاً إلى الايمان ؛ الذي تنبثق منه محبة خالصة منزهة وسلام، وليست المحبة والسلام في الإلحاد كما يزعم الملحدون ، فإن الإلحاد في حقيقته حقد جاحد مخلوق متكبر على الخالق المنعم ،فكيف يُعطى قلب خلا من الإيمان جاحد بموجده، حاقد على ربه ، محبة صادقة نقية وسلام نابع من نفس مطمئنة متوافقة مع فطرتها التي فطرها خالقها عليها ؟ لأنه لايجتمع نقاء المحبة وأسود الحقد في قلب واحد .

أهمية الدراسة :

تأتي اهمية الدراسة من اهمية مجابهة ظاهرة الإلحاد المنتشرة الآن في العالم ، فقد استشرى الإلحاد في الأرض واستحكم الزيغ في عقول بعضا من المسلمين وساستهم ومفكريهم ، وصار لزاماً على علمائنا أن ينهضوا ويشحذوا هممهم وأقلامهم، وأن يُعملوا فكرهم للتصدي لتيار الإلحاد القادم من الدول الكافرة ،ذلك التيار الذي بدأ يتغلغل في اوساط المسلمين وخاصة الشباب والشابات ،فجر فضعاف القلوب إلىموارد الهلاك والمهانة .

اسباب اختيار الموضوع :

١.انتشر الملحدون في هذا العصر عبر مواقع الانترنت وصفحات الفيسبوك وتويتر وماشابهها من برامج التواصل الاجتماعي،وهم الذيين ادون بعدم وجود إله،وتحول بعض من المرتادين لهذه المواقع إلى الإلحاد لتأثرهم بما يروجون من شبهات ، فلابد أن نعرف الى أي مدى وصل تأثيرهم على الشباب والشابات ، ولذلك جاءت هذه الدراسة .

٢.لابد لنا أن نكشف عن بعض الأسباب التي أدت الى قبول بعض الشباب والشابات لقبول الأفكار الالحادية ،ونعرف مدى وعي الجيل بمفهوم الالحاد،وموقفهم من الالحاد والملحدين .

٣.ندرة الدراسات التطبيقية التي تناولت الالحاد على حسب علم الباحثه.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي ،باستخدام أداة الاستبانة .

الدراسات السابقة للموضوع :

لم تجد الباحثة دراسة تطبيقية لمفهوم الالحاد واسبابه والموقف منه ، وانما الدراسات السابقة كلها نظرية تناولها عدد من العلماء في كتب،أو كتيبات،و فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإلحاد نظريا :

١. الإلحاد اسبابه الظاهرة وطرق علاجها : عبدالرحمن عبد الخالق.
٢. الإسلام يتصدى للغرب الملحد : محمدنبيل النشواتي.
٣. الإلحاد (اسبابه،طبائعه،مفاسده،اسباب ظهوره،علاجه) : محمدالخضر حسين.

٤. العقيدة الإسلامية في مواجهة التيارات الإلحادية : فرج الله عبدالباري.
٥. من تاريخ الإلحادفي الإسلام : عبدالرحمن بدوي.
٦. الله يتحدى الملحدين (أدلة علمية معاصرة تثبت وجود الله) : محمد شيخاني.
٧. الفيزياء ووجود الخالق : جعفرشيخ إدريس.
٨. صراع مع الملاحدة حتى العظم : عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني.

خطة البحث :ينقسم البحث الى خمسة مباحث :

المبحث الاول : مفهوم الإلحاد ، وانواعه.
المبحث الثاني : اسباب ظهور الإلحاد وانتقاله للدول الاسلامية ، وعلاجه.
المبحث الثالث :منهجية الدراسة وإجراءاتها .
المبحث الرابع :عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها .
المبحث الخامس : ملخص نتائج الدراسة .
ويلي ذلك الخاتمة وتشتمل على توصيات مبنية على نتائج الدراسة .

فارجو من الله أن اكون وفقت في هذا البحث ، فماكان فيه من صواب فمن الله وماكان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان ، وماتوفيقي الابالله ، واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المبحث الاول : مفهوم الإلحاد ، وانواعه :

تعريف الإلحاد في اللغة :

معنى الإلحاد في اللغة (المَيْلُ عن القصْد. ولحَدَ إِليه بلسانه: مال. الأَزهري في قوله تعالى:(لسان الذين يلحدون إِليه أَعجمي وهذالسان عربي مبين) ؛ قال الفراء: قرئ يَلْحَدون فمن قرأَ يَلْحَدون أَراد يَمِيلُون إِليه، ويُلْحِدون يَعْتَرِضون. وأَصل الإِلحادِ: المَيْلُ والعُدول عن الشيء)(١). ويأتي الإلحاد في اللغة بمعنى :

مالَ،وعدل،وماری،وجادل،وجار،وظلم(٢).

الإلحاد في الاصطلاح: يمكن تقسيم تعريفات الإلحاد إلى قسمين:

---

(١) لسان العرب / أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) ، (١٣/١٧٧-١٧٨) ط : دار صادر – سنة النشر: ٢٠٠٣م .

(٢) انظر القاموس المحيط، / محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين (٤٠٤) ، ت : محمد نعيم العرقسوسي ط: مؤسسة الرسالة (١٤٢٦ – ٢٠٠٥) .

أولاً: تعريف مبني على أصله اللغوي من ذلك :

١-(الإلحاد هوالعدول عن القصد)(٣).

٢-(الإلحاد يقتضي ميلاً عن شيء إلشيء باطل)(٤).

٣-(الميل عن الحق)(٥) .

٤-(العدول عمًّا يجب اعتقاده أو عمله)(٦) .

ثانياً: تعريفه كمذهب معاصر : وردت عدة تعريفات منها :

١-(الإلحاد مذهب من ينكرون الألوهية ،والملحد غير مؤلِّه ،وهذا معنى شائع في تاريخ الفكر
الإنساني)(٧).

٢-(الإلحادهو : مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية أساسها إنكار وجود الله الخالق سبحانه وتعالى: فيدّعي الملحدون بأن الكون وجد بلاخالق. وأن المادةأزلية أبدية،وهي الخالق والمخلوق في نفس الوقت .) (١)

٣-(هو الميل عن الحق والانحراف عنه بشتى الاعتقادات والتأويل، ولذا سمي لحد القبر لحداً لميله عن وسطه إلى أحد جوانبه.)(٢)

---

(٣) غرائب القرآن ورغائب الفرقان / نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري (٧٦/٥) ت: الشيخ زكريا عميرات ط: دار الكتب العلميه بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

(٤) مجموع الفتاوى / تقي الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني (١٢٤/١٢)، ت : عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، ط : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينةالنبوية ،المملكةالعربية السعودية ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

(٥) الكليات / أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي،أبوالبقاء الحنفي (٤٩٠) ، ت : عدنان درويش – محمد المصري ط : مؤسسةالرسالة – بيروت .

(٦) فتح ربِّ البرية بتلخيص الحَمَوية / محمدبن صالح بن محمد العثيمين (٧) ، ط : دار الوطن للنشر،الرياض .

(٧) المعجم الفلسفي / الدكتور جميل صليبا، (٢٠/١) ، ط : الشركة العالمية للكتاب،بيروت (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م)

(٨) الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب المعاصرة (٢/ ٨١٣) ، ط: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع – الرياض - الطبعة الثالثة (١٤١٨) .

(٩) الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة / عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن عبد الله الدوسري ، (٤٠) ، مكتبة دار الأرقم، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

من خلال هذه التعريفات نخلص الى أن المراد بالملحدين هم : " من أنكروا وجود رب خالق لهذا الكون ،متصرف فيه ،يدبر أمره بعلمه وحكمته ،ويجري أحداثه بإرادته وقدرته ،واعتبار الكون أومادته الأولى أزلية، واعتبار تغيراته قد تمت بالمصادفة، أوبمقتضى طبيعة المادة وقوانينها،واعتبار الحياة – وما تستتبع من شعور وفكر حتى قمتها الإنسان – من أثر التطور الذاتي للمادة "(٣) .

انواع الإلحاد :

الإلحاد له نوعان :

النوع الأول: إنكار وجود الله ، قديما وحديثا :

أما قديما فقد أنكرت طوائف من بني آدم توحيد الربوبيةوعطلت المخلوق عن خالقه،وهذه الطوائف:

١–الدهريون : سموا بذلك نسبة الى الدهر قال ابن القيم:(وهؤلاء قوم عطَّلوا المصنوعات عن انعها، وقالوا ما حكاه الله عنهم:{وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلاَّ الدَّهْرُ}(١).(٢)

٢–الطبائعيون :قال ابن الجوزي: (لَمَّا رأى إبليس قلَّة موافقيه على جحد الصانع؛ لكون العقول شاهدة بأنه لا بد للمصنوع من صانع، حسَّن لأقوام أن هذه المخلوقات من فِعْل الطبيعة)(٣) .

٣–الفلاسفة :ذهب بعض الفلاسفة إلى أنه لا صانع للعالَم، وأطلق عليهم شيخ الإسلام دهرية الفلاسفة(٤) .

٤–فرعون : و قد كان فرعون منكرا لوجود الله تعالى، ولذا تكررت قصته مع موسى عليه السلام في القرآن لأنه كان أشد عنادا وأعظم كفرا بخلاف سائر الكفار الذين بعث إليهم الرسل فإن جلهم كانوامثبتين للرب تعالى مقرين بأنه الخالق لهذا العالم ، قال شيخ الإسلام: (أشهر من عُرِف تجاهله وتظاهره بإنكار الصانع

---

(١٠) كواشف زيوف المذاهب المعاصرة ، عبدالرحمن حبنكة الميداني ، (٤٠٩) ط: دار القلم – دمشق .

(١) سورة الجاثية رقم الآية: ٢٤ .

(٢) إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان / ابن قيم الجوزية (٣٦٦/٢) ، ط: المكتب الاسلامي – بيروت – الطبعة الثانية (١٩٨٩/١٤٠٩) .

(٣) تلبيس إبليس / ابن الجوزي (٤١) ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – الطبعة الأولى (١٩٨٩/١٤٠٩) .

(٤) انظر شرح العقيدة الأصفهانية / ابن تيمية (١٧٨) ، ت: محمد بن رياض الأحمدط: المكتبةالعصرية – بيروت الطبعةالأولى - ١٤٢٥هـ .

فرعونُ، وقد كان مستيقناً في الباطن كما اخبره موسى عليه السلام وذلك في قوله تعالى : {قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ}(٥) ، وقال – تعالى – عنه وعن قومه: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا}(٦) (٧).

وأما الإلحاد الحديث : فقدظهر من خلال مايلي :

١- المذاهب الباطنية(٨) : (ذكر أصحاب التواريخ أن الذين وضعوا أساس دين الباطنية ،كانوا من أولاد المجوس ، وكانوا مائلين إلى دين أسلافهم،ولم يَجْسروا على إظهاره خوفاً من سيوف المسلمين ،فوضع الأغمارُ منهم أُسساً: مَن قَبِلَها صار في الباطن إل تفضيل أديان المجوس، وتأوَّلوا آيات القرآن وسنن النبي صلى الله عليه وسلم موافقة على اساسهم)(٩). (قال عبد القاهر الذى يَصح عِنْدِي من دين الباطنية انهم دهرية زنادقة يَقُولُونَ بقدم الْعَالم وَيُنْكِرُونَ الرُّسُل والشرائع كلهَا لميلها الى اسْتِبَاحَة كل مَا يمِيل اليه الطَّبْع وَالدَّلِيل على انهم كَمَا ذَكَرْنَاهُ مَا قرأته فِي كِتَابهمْ المترجم بالسياسة والبلاغ الاكيد والناموس الاعظم وَهِي رِسَالَة عبيد الله بن الْحسن القيرواني الى سُلَيْمَان بن الْحسن بن سعيد الجنابي ..... قَالَ فِيهَا ايضا اكرم الدهرية فانهم منا وَنحن مِنْهُم وفى هَذَا تَحْقِيق نِسْبَة الباطنية الى الدهرية) (١٠) .

٢- المذاهب الفلسفية التي ظهرت في الغرب،ثم انتقلت إلى الشرق،ومنها :

---

(٥) الإسراء: ١٠٢ .
(٦) النمل : ١٤ .
(٧) مجموع الفتاوى / ابن تيمية (٢٤٥/٤) ، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، ط: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية .
(٨))الباطنية لقبوا بهَذااللقب لدعواهم أَن لظواهر الْقُرْآن وَالْأَخْبَار بواطن تجرى فِي الظَّوَاهِر مجْرى اللب من القشر، ويطلق اسم الباطنية على عدة فرق: كالقرامطة،والنصيرية، والإسماعيلية، والبهائية والبابية... وغيرها. انظر فضائح الباطنية / أبوحامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (٣) ومابعدهات: عبدالرحمن بدوي ، ط: مؤسسة دار الكتب الثقافية – الكويت . والملل والنحل / ابي الفتح محمد بن عبدالكريم بن احمدالشهرستاني (١٧٣/١-١٩٧)ت: محمدالكيلاني ، ط: دارالمعرفة بيروت .
(٩) الفرق بين الفرق ،عبدالقاهر الأسفراييني (٢٦٩) دارالآفاق الجديدة – بيروت الطبعة الثانية (١٩٧٧م)
(١٠) الفرق بين الفرق / البغدادي ،مصدر سابق (٢٧٨- ٢٧٩) ، بتصرف .

–الشيوعية : وهي مذهب فكري يقوم على الإلحاد وإنكار الخالق،ويعتبر المادة أساسَ كل شيء. وقد وضع أسسه الفكرية والنظرية (كارل ماركس) اليهودي الألماني (١٨١٨ – ١٨٨٣م)[١] .

– الوجودية : وهي مذهب فكري يقوم على الإلحاد وإنكار الخالق، ويعتبر الوجود الإنساني هو المشكلة الكبرى ،والتجربة الإنسانية هي منبع المعرفة وأساس البحث عندهم[٢] .

النوع الثاني : الإلحادفي أسماء الله – تعالى – وصفاته :

وقدجاء التصريح به في قوله – تعالى –: { وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ }[٣]

وقد ذكر ابن القيم خمسة أنواع للإلحاد في أسماء الله وصفاته، وهي:

الأول: أن يسمِّي الأصنامَ بها، كتسميتهم اللات من الإله، والعزى من العزيز.

الثاني: تسميته – تعالى – بما لا يليق بجلاله، كتسمية النصارى له أباً، وتسمية الفلاسفة له موجباً بذاته أو علةً فاعلة بالطبع... ونحو ذلك.

الثالث: وَصْفه – تعالى وتقدَّس – بالنقائص؛ كقول اليهود: إنه فقير. وقولهم: إنه استراح بعد أن خلق خلقه. وقولهم: يد الله مغلولة. وأمثال ذلك مما هو إلحاد في أسمائه وصفاته.

الرابع: تعطيل الأسماء عن معانيها وجحد حقائقها؛ كقول من يقول من الجهمية وأتباعهم: إنها ألفاظ مجردة لا تتضمن صفات ولا معانٍ. الخامس: تشبيه صفاته بصفات خَلْقه[٤]

المبحث الثاني :أ سباب ظهور الإلحاد وانتقاله للدول الاسلامية ، وعلاجه :

(١) انظر الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة (٩٢٩/٢).

(٢) انظر المرجع السابق (٩٧٨/٢).

(٣) الأعراف : ١٨٠ .

(٤) مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة / محمد بن ابي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ، اختصار :محمد بن محمد بن عبد الكريم المشهور بابن الموصلي (١١٠/٢) ، ت: الحسن بن عبد الرحمن العلوي ،ط : ١ ، (١٤٢٥ – ٢٠٠٤) اضواء السلف .

انتشر الإلحاد ومد رواقه في كثير من بلدان العالم ،وخاصة في الثلاثة قرون الأخيرة، فظهرت عوامل عديدةٌ جعلت من الإلحاد والكفر ظاهرة منتشرة في كثير من انحاء العالم وذلك لعدة اسباب اذكر بعضا منها بإجمال ؛إذ المقام ليس مقام بَسْطِها.

اسباب ظهور الالحاد :

١- ردة فعل للطغيان الكنسي، الذي حارب العلم، وحارب العقل، وأعان الحكام الظلمة، ومَكَّنَ للخرافة، وفرض على الناس الضرائب والعشور،وماإلى ذلك مماقامت به الكنيسةالأوروبية.

٢- مظالم العالم الرأسمالي، فكان أن قامت الحركة الإلحادية الشيوعية كردة فعل أيضاً للرأسمالية.

٣-_كثرة المشكلات في المجتمع الأوروبي، وفقدان التوازن فيه اجتماعياً واقتصادياً خصوصاً في القرنين السابعَ عشرَ والثامنَ عشرَ.

٤- غياب المنهج الصحيح؛ وهو دين الإسلام عن الساحة التي نشأ فيها الإلحاد، وتقصير المسلمين في أداء رسالتهم في قوامة المجتمع البشري، وانتشاله من الهاوية.

٥- كثرة الاتجاهات، والنظريات، والمبادئ التي وجدت في المجتمع الأوروبي .

٦- الخواء الروحي لدى أوروبا؛ إذ الكنيسة لاتقدم منهجاً يزكي النفس، ويجلب السعادة والطمأنينة للأفراد والمجتمعات؛ ماجعل النفوس تتعلق بخيط العنكبوت،لتنجو مما هي فيه من الحيرة،والاضطراب،والقلق.

٧- الاستعمار وماخلَّفه من دمار ؛فله أثره الواضح في انحطاط الشعوب المستعمرة، وذلك عن طريق ترويج الأفكار الملحدة، وقفل باب الحرية عمن اراد نقدها .

٨- المكر اليهودي على العالم كله، وتآمره عليه لإفساده؛ تمهيدا للسيطرة عليه، حيث استغلوا هذه المذاهب ومكنوا لها.

٩- الثورة الصناعية، ومايقوم به الشيوعيون من بحثٍ علميٍّ جادٍّ مستندٍ على أدلةٍ مغرية تقول: بأن الدين خرافة ، والدين أفيون الشعوب .

١٠- ملذات الحياة، ومباهج الحضارة، ونسيان الخالق؛ فقد فتح العلمُ الماديُّ أبواباً عظيمةً من أبواب الرفاهية والترف، ووسائل التسلية،كل ذلك جعل الغفلة تستحكم على النفوس ولاتشعر بالعاقبة، ممافتح المجال لترويج أي مبدأ.(١)

(١)الإلحاد أسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها / عبدالرحمن عبدالخالق، (٨- ١٠) ،ط : الثانية ــ الرئاسةالعامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (١٤٠٤) . وبعض

اسباب انتقال الإلحاد للدول الاسلامية :

وصف الإلحاد في مجتمعنا بأنه ظاهرة وصف غير دقيق في الوقت الراهن ، لكنه ظاهرة عالمية بلاشك وحسب الدراسات الحديثة فإن نسبة الإلحاد بين سكان العالم تصل إلى السدس ، إذ تفيد بعض الإحصاءات الغربية أن بين كل ستة أشخاص يوجد ملحد واحد وهذه نسبة كبيرة جدا وقد فرضت نفسها على المستوى العالمي في الوقت الراهن . (٢)

امامجتمعنا فإن الإسلام كان فيه حصنا حصينا لأبنائه وخطر الإلحاد عليهم أضعف من خطره على المجتمعات غيرالمسلمة ، لكن هذا لايعني السكوت والغفلة عن انتشاره ضمن العولمة (٣) ومااينتج عنها ، فلابد من تقصي ومعرفة أسباب الإلحاد في مجتمعاتنا وذلك لأمرين :

١- تفيدنا معرفة أسباب الإلحاد في توصيف الحالة الإلحادية وتشخيصها بدقة وموضوعية، وبالتالي اعطاء العلاج الصحيح .

٢- معرفة التنوع الكبير في أسباب الإلحاد يجعلنا أكثر موضوعية في تناول الظاهرة .(٤)

وفي ظل تزايد هذه الظاهرة ولاسيما مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة كصفحات التواصل الاجتماعي: الفيسبوك،وتويتر،وغيرهما،كان لابد من التعرف على أسباب انتشار هذه الظاهرة، حتى نتجنبها ونحاول الحد منها بقدر الإمكان، ومن أهم تلك الأسباب:

أولا : ضعف الايمان بالله ، والإعراض عن الوحي :

أسباب الإلحاد وأثر الإيمان بالله تعالى / د. عبدالحليم أحمدي (٥٧- ٦٠) مكتبة المنار الاسلامية – الكويت . ونقد أصول الشيوعية / صالح بن سعد اللحيدان،

(٢) انظر مركز بيو للأبحاث http://www.pewforum.org/2012/12/18/global-religious-landscape-unaffiliated/

(٣) العولمة : تعرف العولمة لغوياً (بمعنى العالم) أي النظر إلى العالم على أنه كل متفاعل يجب استيعابه وفهمه،وتعرف اصطلاحاً بأنها تعني التوحد في الأفكار ومضمونها وتحمل في طياتها أبعاداًسياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية . انظر : "معجم مصطلحات العلوم التربوية" / شوقي الشريفي (١٠٧) ،الرياض،مكتبية العبيكان،(٢٠٠٠م) .وقضايا في التعليم العالي والجامعي/سعيدمحمود والسيد ناس، (٢٤٦) ، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،(٢٠٠٣م).

(٤) انظر الالحاد في العالم العربي / د. هشام عزمي (٢٠) مجلة البرهان العدد الثاني (رجب ١٤٣٥- مايو ٢٠١٤) .

أنزل الله – تعالى – الكتاب والوحي نوراً وهدى للناس ، كماقال – سبحانه –:{وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّن أَمْرِنَا مَاكُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلا الإيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا}(٥)،فمن اصغى الى كلام الله سبحانه وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام بعقله وتدبره بقلبه

وجد فيه من الفهم والحلاوة والهدى وشفاء القلوب والبركة والمنفعة ما لا يجده في شيء من الكلام لا منظومه ولا منثوره .(٦)

وأنزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه، وبه يحصل الفرقان والهدى، والعلم والإيمان، فيصدِّق بأنه حق وصدق، وماسواه من كلام سائر الناس يُعرَض عليه؛ فإن وافقه فهو حق،وإن خالفه فهو باطل)(١).

ومن ذلك النشأة في بيت لايعرف آداب الإسلام ولايهتدي بهداه، ولايسمع فيه الناشئ مايدله على دينه، ولايتعلم حب دينه. وكذلك جهلهم بحقيقة ماتحمله تلك المذاهب الضالة من بؤس وشقاء وأنهم تأثروا بها دون معرفة لحقيقتها المخزية وماتحمله من دمار أخلاقي واقتصادي واجتماعي وديني فأصبح حالهم تنطبق عليه هذه المقالة "حبك الشيء يعمي ويصم" ولايمنع أن هؤلاء عملاء مأجورين أيضا ، فما أكثر أولئك الذين باعوا دينهم وضمائرهم ، ولابد من معرفة أن اصل الضلال الاعراض عن فهم كتاب الله تعالى ، كما فهمه الصحابة والتابعون ومعارضة مادل عليه بمايناقض هو هذا من اعظم المحادة لله سبحانه ولرسوله عليه الصلاة والسلام . (٢)

وعامة من ضل أوعجز عن معرفة الحق إنما هو لتفريطه في اتباع ماجاء به الرسول ، وترك النظر والاستدلال الموصل الى معرفته ، فلما اعرضوا عن كتاب الله ضلوا . (٣)

---

(٥) سورة الشورى رقم الآية ٥٢

(٦) انظر اقتضاء الصراط المستقيم / ابن تيمية ، (٢٨٤/١) ، ت : د.ناصرالعقل ، دارالعاصمة – الرياض ، ط ٦ (١٤١٩) .

(١) مجموع الفتاوى / ابنتيمية : ١٣٥/١٣.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل / ابن تيمية (٣٨٣/٥) ت: محمد سالم ، جامعة الامام محمد بن سعود .

(٣) انظر المرجع السابق (١/ ٤٥) .

ولوتأملنا اقوال المنحرفين عن الصراط المستقيم ممن يكتبون في الصحف والمنتديات لوجدنا أنها خالية من العلوم الشرعية لأن حفظ نصوص الوحيين والتفقه فيهما يحتاج الى طلب وجهاد ، فاتجهوا الى الفلسفة واخذوا بطرف منها ، فتحدثوا بمايجهله الناس مع تنميق الكلام وتحسينه بألفاظ غريبة فاغتروا بهم الناس وظنوا انهم على شيء .

ثانيا : القنوات الفضائية والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي :

اتجه الملحدون لتأسيس منصات إعلامية للترويج لأفكارهم من خلال البث عبر الأقمار الصناعية من خارج المنطقة العربية، وفي هذا الصدد سعت إحدىالمجموعات لإطلاق قناة فضائية تحت اسم " قناة الملحدين بالعربي" وقداطلعت على نشاط هذه القناة فوجدت لهم موقع على الانترنت تم حجبه في السعودية من قبل (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات) ، أما من خارج السعودية فيستطيع أي شخص التواصل معهم عن طريق الموقع ، كما أن لهم حساب على الفيسبوك (لم يحجب) باسم قناة الملحدين بالعربي (Arab Atheist Broadcasting) وقداطلعت عليه فوجدت أنه يحتوي على (٥٦٥٨) متابع ، وفيه اعلان عن قناتهم يحتوي على شعارهم وهذا نص الاعلان : (قناةالملحدين بالعربي ، ٢٦ أغسطس، ٢٠١٥

قمنا بإعادة إطلاق الموقع. وهو الآن بصورةٍ وتصميمٍ جديدٍ كليًا.. وبمحتوى أوسع وأشمل. قمنا بإضافة الكثير من المقالات، وإضافة البرامج، وإضافة مجموعة رائعة ومنتقاة من الوثائقيات.

نتمنى أن يروق لكم.. وننتظر بفارغ الصبر آرائكم ومقترحاتكم لتحسين الموقع.

لزيارة الموقع اضغط هنا: http://arabatheistbroadcasting.com)[٤].

كماأن لهم مجلة باسم مجلةا لملحدين العرب صدر منها ثلاثة وثلاثون عددا اعلنوا عنهافي حسابهم ايضا ، وهذا نص الاعلان :

(العدد الثالث والثلاثون من مجلة الملحدين العرب لشهر آب / أغسطس ٢٠١٥،وفيها تقرأون مقالًا خاصًا مترجمًا من أسامة الوراق عن تزايد أعداد الملحدين في السعودية لكاتبته كاريل ميرفي ،كما تبحرون مع القصيدة الجريئة بعنوان «تبكي عيونك» من الكافر بأمر اللات، ونكمل مع مقال مميز فلسفي من علي النجفي بعنوان «من تكون أنت»، والمقالة المترجمة «الدين يحتضر» لأنتوني جريلينج، و«لماذاأصبحت كافرة» لآيان حرسي

(٤) https://ar-ar.facebook.com/ArabAtheistBroadcasting

علي، ونتعرف أيضًا على نظرية الفضائيين في الإنجيل في مقال لطيف للكاتب فرانك جونسون من ترجمة McKieTheman،وبعدها نقرأ الرسالة الخامسة إلى الله من أبولهب Med Yousefi،ولاننسى رواية فاتنة والأحداث الجديدة المثيرة، وأخيرًا وليس آخرًا القصةالقصيرة الساخرة من Khaled Bensikaiim بعنوان «وداعًا إلهي».قراءة ممتعة ، نسخة للتحميل :
http://arabatheistbroadcasting.com/download.php?i=33&v=2
نسخة للتحميل في الدول المحجوب عنهاالموقع وللقراءة أونلاين :
http://bit.ly/1L6Ky9M)[١]

كما تُعد شبكات التواصل الاجتماعي المؤشر الأكثر دلالة على وجود اتجاهات إلحادية، في ظل ما توفره من إمكانية استخدام أسماء مستعارة، وتشديد إجراءات الخصوصية، فعلى موقع "فيسبوك" تتعدد الصفحات المعبرة عن الملحدين في الإقليم مثل صفحة "ملحد وافتخر"،و"ملحدون فلسطينيون"،و"ملحدو الجزائر"،و"ملحدو سوريا"،وصفحة "ملحدين مصريين" و"ملحدون بلاحدود" وصفحة "فجر الإلحاد في العالم العربي" فضلاً عن حسابات "تويتر" ذات الهوية الزائفة التي تنشر الفكر الإلحادي في المجال الافتراضي ، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من ابر الملحدون الإعلامية في العالم العربي ، ونجد أن الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والمدونات هي الوسائل الإعلامية الأكثر تداولا بين الملحدين العرب، لأسباب عدة ربما من أهمها أنها تتيح للمستخدم خيار عدم الكشف عن تفاصيل هويته.[٢]

وقداجريت بحثا عن مشاركات الملحدين على شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي فوجدت أن هناك مئات من صفحات الفيسبوك ، وحسابات تويتر التابعة لـ "الملحدين" من العالم العربي جذبت آلاف المتابعين لها ، ويحتوى الفيسبوك على العديد من الصفحات التي تدعو الملحدين العرب إلى الانضمام إليها ، ومن هذه الصفحات: "الملحدين التونسيين"،التي تضم أكثر من ١٠ آلاف متابع، و"الملحدين السودانيين" التي تضم أكثر من ٣٠٠٠ متابع .وعلى تويتر، يتراوح عدد متابعي الحسابات التي يعلن أصحابها عن إلحادهم بين المئات والآلاف، فمثلا يتجاوز عدد متابعي حساب "Arab Atheist" التسعة آلاف متابع ، وكذلك حساب "المندسة السورية شبكة الملحدين واللادينيين السوريين" الذي يتجاوز عدد متابعوها أكثر من تسعة آلاف متابع ايضا ، واذاعة الملحدين العرب الذي قرب عدد متابعيه من الثلاثة الاف متابع ، ووضعوا لهم

---

(١) https://ar-ar.facebook.com/ArabAtheistBroadcasting

(٢) قامت الباحثة بالبحث في الفيسبوك وتويتر ووجدت هذه الصفحات والحسابات .

شعارا كتبواتحته : (قناة الملحد العربي أولقناة على الشبكة للملحدين العرب والناطقين بالعربية للحديث بعقلانية وجدية حول المواضيع التي يتجاهلها الاعلام الرسمي .# مليون _ملحد _عربي)[٣] ويتنوع محتوى النقاشات التي يجريها أصحاب هذه الحسابات،فبعضهم يقول إنهم يريدون "هدم خرافات الدين باستخدام العقل"، والبعض الآخر ينشر على حسابه تعليقات وصورا مضادة للإسلام مثل صور لنسخ للقرآنالكريم ممزقة.وبعض هؤلاء يقول : إن هدفه إعمال العقل ونشر العلم ، وهناك من يقول إن تغريداته موجهة للاتباع الملحدين . وهناك من يصف نفسه بأنه "كافر وملحد" وينشر مشاركات تدعي "بأن الخطاب الإسلامي يشجع على العنف ضد الديانات الأخرى".وعلى اليوتيوب،أنشأ بعض الملحدين العرب العديد من القنوات التي تجذب مئات المشتركين ،مثل : قناةإلحادية شرق أوسطية تتحدى المحرمات | Middle East Atheist[٤] Channel[٤] Defies Taboo ، وقناة الملحدين العرب[٥]، وغالبا ماينشر أصحاب هذه القنوات مقاطع فيديو ضد الدين الإسلامي تحمل عناوين مثل: وهم الاديان .. اخر اوراق خريف الاديان ، اضحك على الاديان وخصوصا الاسلام ، وغيرها من المقاطع . وعلى شبكة الإنترنت، أطلق بعض الشباب العربي قناة تلفزيونية تسمى" تلفزيون العقل الحر"[١] وهذه القناة تستخدم اساليب عدة لجذب الشباب والشابات لها ، ولم تحجب بعد في السعودية ، ولهم قناة على برنامج اليوتيوب عدد المشتركين فيها (٥٧٨٥)[٢] كما أن لهم صفحة

---

(٣) https://twitter.com/arabatheisttv

(٤) https://www.youtube.com/watch?v=opjvWE_qZWk

(٥) https://www.youtube.com/user/atheistm1

(١) http://free-mind.tv/

(٢) https://www.youtube.com/watch?v=Vyz2Kfjr0Zk

على الفيس بوك يبلغ عدد متابعيها (١١٤٦١) [٣] وكذلك لهم صفحة على تويتر وضعوا فيها روابط لحلقات برنامج يهتم بنشر العلمانية يبث في قناتهم[٤].

ثالثا : السفر الى البلدان الأجنبية :

كثر في الآونة الأخيرة سفر كثير من المسلمين الى البلدان الأجنبية التي لاتدين بالدين الاسلامي ، وخاصة ابتعاث الطلاب والطالبات للدراسة في هذه البلدان وهذا له مخاطر على العقيدة الاسلامية لاسيما أن من يبتعثهم من الشباب الذين هم في بداية مرحلة تنقصها الخبرة والتجربة والحصانة الفكرية ، فقد يؤدي ابتعاثهم للدراسة في الخارج إلى الافتتان بالغرب والولاء له وتقليده، ذلك أن صفوة الأذكياء وخيرة الشباب من أبناء المسلمين يدرسون الثقافة العصرية في أوروبا وأمريكا، ويخوضون خلال ذلك في لُجة الحضارة الغربية ويعيشون الانطلاق الأخلاقي والتحلل السلوكي، والنظرة المادية المسرفة، والاتجاهات الإلحادية والسياسية من قومية واشتراكية وليبرالية، وقد رجع معظمهم دعاة متحمسين إلى تقليد الحضارة الغربية، ونشر قيمها ومفاهيمها وتصوراتها .

رابعا : الانفتاح الثقافي الذي حصل في المجتمع في السنوات الأخيرة :

الانفتاح ادى الى الانبهار بالحضارة الغربية والانبهار بدوره ادى الى التبعية الفكرية . وهذه الأمور دائما تحدث في الشعو بالمتأخرة ثقافياً وعلمياً واقتصادياً ، ممايؤدي إلى انصهار الفكر المحلى ويصبح فكرا غير منتظم وغير ثابت ، اضف الى ذلك الهزيمة النفسية لدى بعض المسلمين وانبهارهم بتقدم الحضارة الغربية صناعيا ورغبة المغلوب في تقليد الغالب ومحاكاته لجبر مايحسبه من ضعف ، وكذلك يأتي الانبهار بالحياة الغربية ، لما بها من حرية تامة يميل اليها ويعشقها بعض ابناء مجتمعنا، وهي حريه اقرب للانحلال منها للحرية .

خامسا : الفراغ الذي يعاني منه الشباب :

الشباب مرحلة من أهم مراحل العمر، وهي مرحلة تتميز بالحيوية في الجسد والنفس، والقدرة على الانغماس في الحياة ، لكنها أيضاً مرحلة حرجة في حياة الإنسان . ففي مقتبل العمر لايأبه الشاب كثيراً بقسوة الواقع ومرارته، فلديه من الثقة التي تملأ جوانحه، ومن الأمل الذي يملأ مشاعره، ومن الحيوية التي تفيض بها أنفسهم

---

(٣) https://ar-ar.facebook.com/pages/free-mindtv/1513445768893599

(٤) https://ar-ar.facebook.com/pages/free-mindtv/1513445768893599

ممايجعلهم فريسة سهلة لكثير من الانفعالات السطحية والاندفاعات المتهورة ، وفي هذه المرحلة الحرجة يعاني كثير من الشباب من الفراغ النفسي والعقلي وهذه أرض خصبة لقبول كل فكر هدام وغلو وتطرف، فتتغلل الأفكار المنحرفة وتغزو القلوب فتولد جذورًا يصعب قلعها إلا بالانشغال بالعمل الصالح والعلم النافع.

سادسا : التجمعات والاماكن التي يقصدها الشباب :

الاماكن التي يلتقي فيها الشباب كالمقاهي مثلا استخدم بعضها من قبل بعض الكتاب لجمع الشباب وتحريضهم على الشك في دينهم وإقامة أنشطة بعيداً عن العيون الرسمية، حيث تباع فيها الكتب الممنوعة وتتاح الفرصة لمن يريدون أن يعبروا عن أفكار تسمم عقول الشباب والفتيات وتؤسس لخلايا الإلحاد .[٥]

سابعا : الكتب والروايات التي يقرأها الشباب :

دور النشر والمكتبات وماتبثه من روايات إلحادية وتجارب منحرفة وكتب فكرية وفلسفية تصادم ثوابت الإسلام تسببت في نشر غثاء الإلحاد وشكوكهم وأثرها واضح على الجيل المعاصر،

وليست هذه دعوة لمنع الكتب وممارسة الوصاية الفكرية، ولكن الواقع أن هناك عددًا من الشباب الذين يتأثرون سريعا بما يقرؤونه دون أن تكون لديهم ملكة نقد سليمة للمقروء، فتجد أحدهم يقرأ في بعض كتب الفلسفة أو الأديان وسرعان مايتأثر بها ويتشرب هذه الأفكار دون أن يمحصها ويقلب النظر فيها، بلإن بعضهم تبلغ به السطحية أن تتقلب أفكاره مع كل كتاب يقرؤه، فتكون حالته الفكرية الحالية هي انعكاس للكتاب الذي بين يديه .

علاج مشكلة الالحاد :

الإلحاد في مجتمعنا لايعد ظاهره وهذا ماتبين من خلال نتائج الاستبيان ، ولكنه يعد مشكلة بدأت تظهر عند بعض الشباب والشابات ، وباعتباره مشكلة فكرية لها آثار سلوكية فلابد من العمل على جوانب عدة ، منها

---

[٥] مثال على ذلك مقهى جسور في جده والذي تم اغلاقه من قبل هيئة الامر بالمعروف بعد رصد المخالفات
http://www.mubasheer.com/news.php?action=show&id=25285

الجانب الفكري والثقافي ، والجانب التعليمي ، والجانب الأسري ، والجانب المجتمعي ومن هذا المنطلق تندرج عدة أمور :

١- لابد من عناية الإعلام ووسائله الرسمية بإبراز القدوات الصالحة التي تتسم بالعلم والعمل ، ويتم الحدّ من النفوذ الإعلامي لدعاة الالحاد ومروجيه .

٢- الاشراف على دور النشر والمكتبات حتى لايكون من بين الكتب روايات إلحادية وكتب فكرية وفلسفية تصادم ثوابت الإسلام وتنشر غثاء الإلحاد وشكوكه .

٣- ايجاد ضوابط قانونية وانظمة تضبط المقاهي الثقافية التي يجتمع فيها الشباب حتى لاتروج الثقافة الإلحادية .

٤- حجب المواقع المشبوهة التي يدعمها كبار الملاحدة على الإنترنت وتدعي نصرة المظلومين وتبث ضمن ذلك ماشاءت من افكار الحادية.

٥- قي اممؤسسات التربية من تعليم ومعاهد وجامعات بأنشطة تذكر للوقوف في وجه موجة الإلحاد، ومشاركة أساتذة الجامعات والمعلمين ، وتمكينهم من المشاركة الاجتماعية له أثره على النشء .

٦- تعزيز ثقة الشباب في انفسهم ودينهم حتى لاينخدعوا بالحضارة الغربية وبريقها الزائف ويكونوا اتباع الكلمات روج له من الحاد .

٧-على الآباء والأمهات، أن يقوموا بواجبهم في تربية الجيل على الإيمان، والخير والهدى، تحذيرهم من الكفر، والفسوق والعصيان، والمسؤولية في ذلك كبيرة.

٨-التأكيد على الخطباء والدعاة والمشايخ بمواجهة بوادر الإلحاد الآخذة في التوسع،وإقامة المحاضرات والدروس، والندوات، وتوزيع الكتب والمقالات التي تحارب الفكر الإلحادي.

٩-التواصل مع الشباب الذين ابتلوا بمثل هذه الشكوك ودلالتهم على الحق، والرد على كل الشبهات التي تعترضهم، فالعلماء هم أقدر الناس على الردعليها، وعليهم أن يقوموا بما أوجب الله عليهم من نشر هذاالعلم، بكل مايستطيعون عبر الوسائل الحديثة، وفتح أبواب مجالسهم لهم .

١٠-إحالة دعاة الالحاد إلى القضاء الشرعي، وتنفيذ أحكام الشريعة فيهم، حتى يكون في ذلك رد علي غيرهم لأن من يأمن العقوبة يسيء الأدب .

المبحث الثالث :منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج ومجتمع الدراسة، وكذلك أساليب جمع البيانات، وأداة الدراسة المستخدمة، وطريقة إعدادها وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، وأخيراً أساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وواضحاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، إنطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها[١]

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، خلال فترة إجراء الدراسة في العام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

عينة الدراسة :

قامت الباحث ةبسحب عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) طالبة خلال فترة إجراء الدراسة في العام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

أدوات الدراسة :

١- بناء أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة أداة دراسة واحدة وهي الاستبانة،لمناسبته التحقيق أهداف الدراسة،والإجابة على تساؤلاتها ، وكونها أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين[٢].

الاستبانة مكونة من جزئين:

الجزء الأول:يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن البيانات الأوليةعن العينة محل الدراسة.

---

[١] انظر البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه/ د.ذوقان عبيدات وكايد عبد الحق وعبدالرحمن عدس(١٨٠) ، ط ١٤ : (٢٠١٢م) ، دارالفكر، عمان-الاردن.

[٢] انظر البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه / د.ذوقان عبيدات وآخرون (١٠٦) . وانظر مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية / رجاء محمود أبوعلام، (٤٦٥) ، دارالنشر للجامعات(٢٠٠٧م) .

الجزء الثاني:مكون من أربعة محاور عن الالحاد.

وقد استخدمت الباحثة مقياس التدرج الخماسي لتحديد درجة موافقة المستجيب على العبارة كالتالي:

(٥ تعني تأييد عالي، ١ تعني عدم التأييد).

٢- ثبات أداة الدراسة : تحليل استدلالي (الجدول١)

لقياس مدى ثبات أداةالدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معاملات الاتساق الداخلي بين بنود الأداة (الاستبانة) على عينة الدراسة، وكانت معاملات الثباة لأداةالدراسة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

نتائج معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بمفهوم الالحاد	٠.٧٨٣
موقف الطالبة من الالحاد	٠.٧٣٦
موقف الطالبة من الملحد	٠.٨٠١
أسباب الالحاد	٠.٨٢٨
الدرجة الكلية	٠.٨٦٢

يتضح من جدول رقم (١) أن تلك المعاملات تشير إلى توفر معاملات ثابت قوية ومرتفعة لمحاور الاستبانة ، حيث تراوحت المعاملات بين (٠.٧٤ ، ٠.٨٣)، كما بلغ معامل الثبات العام (٠.٨٦) وجميعها اعلى من المحك المطلوب لثبات الأداة وهو (٠.٧٠) .

اساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS)، مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- معامل الفاكرونباخ لإيجاد معاملات ثبات الاستبانة ومحاورها .
- الإحصاءات الوصفية من متوسطات، وانحرافات معيارية، وتكرارات، ونسب مئوية.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) نحو متغيرات الدراسة التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

المبحث الرابع : عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها :

تتناول الباحثة في هذا المبحث النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة من خلال عرض استجابات افراد عينة الدراسة على محاور الدراسة .

وفيمايلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء اسئلتها،وتفسير النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

جدول رقم (٢)

توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغير الحاله الاجتماعية

الحاله الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوجة	٦٦	٢٢.٣
غير متزوجة	٢٢٢	٧٤.٠
مطلقة	١٠	٣.٤
ارمله	٢	٠.٧
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

بناء على الخصائص السكانية لعينة الدراسة فإن(٢٢٢) من مفردات عينة الدراسة،والتي تمثل ما نسبته ٧٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة غير متزوجات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة،وهذه النسبة مقبولةنظرا لأن مجتمع الدراسة هوطالبات جامعة الأميرة نورة .

كذلك فإن ما نسبته ٣٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخل أسرهن أكثر من ٦٠٠٠ ريال - ١٢٠٠٠ ريال، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٩٥) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخل

أسرهن أقل من ٦٠٠٠ ريال ،وبذلك فإن متوسط دخل الاسرةلـ ٦١% من وحدات العينة أقل من١٢٠٠٠ ريال.

أما فيما يخص تعليم الأب، فإن تعليم الأب لأكثر من ٦٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة هو الثانوي أو أقل، وهذا يعطي دلالة أن آباء الغالبية العظمى من طالبات جامعة الأميرة نوره لم يحضو بتعليم عالي .

وتشير نتائج العينةأن مانسبته ٧٥% من مفردات العينة تملك ثلاثة أجهزة تقنية أو أكثر، مما يشير إلى أن استخدام التقنية الحديثة له إنتشار كبير في مجتمع الدراسة.

ويحضى برنامج الواتساب بشعبية عالية لدى مجتمع الدراسة، حيث تشير نتائج العينة أن مايقارب ٥٦% يفضلون استخدام التطبيق على برامج التواصل الإجتماعي الأخرى.

وتشير نتائج العينة إلى ما نسبته ٦٥% من مفردات العينة يقضين أربع ساعات أوأكثر في استخدام الإنترنت، وهذا بدون شك وقت طويل.

كذلك فإن ٤٥% من مفردات العينة يستخدمن الإنترنت لغرض ترفيهي في حينما يقارب ٣٠% من الطالبات يستخدمن الإنترنت لأغراض التواصل الإجتماعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة:

ستعتمد الباحثة على التوزيع التالي لتفسير المتوسط الحسابي لاختيارات الطالبات.

جدول رقم (٣)

يوضح فئات تفسير المتوسط الحسابي لاختيارات الطالبات

الفئة	التفسير
١ - ١.٨٠	عدم التأييد
١.٨١ - ٢.٦٠	تأييد منخفض جداً
٢.٦١ - ٣.٤٠	تأييد منخفض
٣.٤١ - ٤.٢٠	تأييد متوسط
٤.٢١ - ٥.٠	تأييد عالي

وبالنظر إلى ترتيب العبارات داخل كل محور على حده تبعاً لدرجة موافقة الطالبات للعبارات فكانت النتائج كما في الجداول التالية:

جدول رقم (٤)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	اعتقد أن لشبكات التواصل الإجتماعية تأثيرا فكريا على المستخدم	ك	١٩٥	٥١	٢٧	٩	١٤	٤.٣٦	١.٠٨١	١
		%	٦٥.٩	١٧.٢	٩.١	٣.٠	٤.٧			
١	اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية لها دور في تطوير شخصية الفرد	ك	١٤٦	٦٧	٥٦	١٦	١١	٤.٠٨	١.١٠٩	٢
		%	٤٩.٣	٢٢.٦	١٨.٩	٥.٤	٣.٧			
٢	اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر في رفع مستوى الثقافة	ك	١٣٨	٦٥	٥٧	١٤	٢٢	٣.٩٦	١.٢٣٣	٣
		%	٤٦.٦	٢٢.٠	١٩.٣	٤.٧	٧.٤			
٥	اعتقد أن	ك	٧٤	٤٨	٦٠	٤٥	٦٩	٣.٠٤	١.٥٠١	٤

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الإلحاد موجود ، و يتبنى افكاره بعض الطالبات	%	٢٥.٠	١٦.٢	٢٠.٣	١٥.٢	٢٣.٣			
٦	اعتقد أن الأفكار الالحادية رائجة بين الطالبات	ك	٥٥	٤٤	٦١	٨٤	٨٨	٢.٧٦	١.٤٨١	٥
		%	١٨.٦	١٤.٩	٢٠.٦	١٦.٢	٢٩.٧			
٤	تستهويني الأفكار الدخيلة على المجتمع مما يتداول في شبكات التواصل الاجتماعي	ك	٦٤	٢٧	٥١	٣٧	١١٧	٢.٦١	١.٥٨٧	٦
		%	٢١.٦	٩.١	١٢.٧	١٢.٥	٣٩.٥			
	المتوسط العام								٣.٤٧	

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

١. أن هناك تباين في وجهات نظر مفردات عينة الدراسة نحو العبارات أعلاه.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (اعتقد أن لشبكات التواصل الاجتماعية تأثيراً فكرياً على المستخدم) بالمرتبة الأولى بين العبارات بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وإنحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة عالية أن لشبكات التواصل الاجتماعية تأثيراً فكرياً على المستخدم.
٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية لها دور في تطوير شخصية الفرد) بالمرتبة الثانية بين العبارات بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وإنحراف معياري (١.١١)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الشبكات الاجتماعية لها دور في تطوير شخصية الفرد.
٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر في رفع مستوى الثقافة) بالمرتبة الثالثة بين العبارات بمتوسط حسابي (٣.٩٦) وإنحراف معياري (١.٢٣)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر في رفع مستوى الثقافة.
٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (اعتقد أن الالحاد موجود ، و يتبنى افكاره بعض الطالبات) بالمرتبة الرابعة بين العبارات بمتوسط حسابي (٣.٠٤) وإنحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن الالحاد موجود ، و يتبنى افكاره بعض الطالبات.
٦. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (اعتقد أن الأفكار الالحادية رائجة بين الطالبات) بالمرتبة الخامسة بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وإنحراف معياري (١.٤٨)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن الأفكار الالحادية رائجة بين الطالبات.
٧. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تستهويني الأفكار الدخيلة على المجتمع مما يتداول في شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة السادسة بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٦١) وإنحراف معياري (١.٥٩)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة الأفكار الدخيلة على المجتمع مما يتداول في شبكات التواصل الاجتماعي.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك تأييد بدرجة متوسطة بين مفردات عينة الدراسة على العبارات السابقة.

المحور الأول:الوعي بمفهوم الالحاد :

للتعرف على مدى الوعي بمفهوم الالحاد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة، على عبارات محور الوعي بمفهوم الالحاد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدولرقم (٥)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور الوعي بمفهوم الالحاد

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	من يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب يُعد ملحدا	ك	٢٥٠	١٢	٧	٧	٢٠	٤.٥٧	١.١١٨	١
		%	٨٤.٥	٤.١	٢.٤	٢.٤	٦.٨			
٥	الالحاد انكار اصل من أصول الدين	ك	١٨٣	٣٠	٢٩	١٩	٣٥	٤.٠٤	١.٤٢٩	٢
		%	٦١.٨	١٠.١	٩.٨	٦.٤	١١.٨			
١	انتقاص منزلة العلماء من الالحاد	ك	١٧٤	٣٢	٣٠	١٤	٤٦	٣.٩٣	١.٥١٠	٣
		%	٥٨.٨	١٠.٨	١٠.١	٤.٧	١٥.٥			

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	سب الله أو رسوله أو الاستهزاء بالدين من الالحاد	ك	١٠٣	٥١	٥٠	٢٥	٦٧	٣.٣٣	١.٥٦٦	٤
		%	٣٤.٨	١٧.٢	١٦.٩	٨.٤	٢٢.٦			
٤	الالحاد هو انكار وجود الله	ك	٩٨	٢٢	٣٠	٢٤	١٢٢	٢.٨٣	١.٧٦٤	٥
		%	٣٣.١	٧.٤	١٠.١	٨.١	٤١.٢			
٣	من يترك الصلاة يُعد ملحدا	ك	٤٦	٢٥	٣١	١٩	١٧٥	٢.١٥	١.٥٥٥	٦
		%	١٥.٥	٨.٤	١٠.٥	٦.٤	٥٩.١			
	المتوسط العام							٣.٤٧		

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

يتضمن محور الوعي بمفهوم الالحاد (٦) عبارات، جاءت واحدة منها بدرجة تأييد (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٥٧)، وهو متوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥)، بينما جاءت عبارتين منها بدرجة تأييد (متوسطة)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهما (٣.٩٣ ، ٤.٠٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت عبارتين منها بدرجة تأييد (منخفضة)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهما (٢.٨٣ ، ٣.٣٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وجاءت واحدة منها بدرجة تأييد (منخفضة جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.١٥)، وهو متوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تباين وجهات نظر مفردات عينة الدراسة نحو الوعي بمفهوم الالحاد.

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي (من يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب يُعد ملحدا) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وإنحراف معياري (١.١٢)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة عالية أن من يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب يكون ملحدا ، وهذايدلدلالةواضحةعلىالجهلبمفهومالالحادعندالكثيرمنهن .

٢. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (الالحاد انكار اصل من أصول الدين) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وإنحراف معياري (١.٤٣)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الالحاد انكار اصل من أصول الدين ، وهذا ايضا يدل على جهل البعض منهن بمفهوم الالحاد .

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (انتقاص منزلة العلماء من الالحاد) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وإنحراف معياري (١.٥١)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن انتقاص منزلة العلماء من الالحاد ، وهذا فيه دلالة على عدم الوعي بمفهوم الالحاد عند البعض منهن .

٤. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (سب الله أورسوله أو الاستهزاء بالدين من الالحاد) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وإنحراف معياري (١.٥٧)، وهذا

يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن سب الله أورسوله أو الاستهزاء بالدين من الالحاد .

٥. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (الالحادهو انكار وجود الله) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وإنحراف معياري (١.٧٦)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن الالحاد هوانكار وجود الله ، وهذا يدل دلالة واضحة على عدم فهم معنى الالحاد عند البعض منهن ، ولذلك جاء التأييد منخفضا .

٦. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (من يترك الصلاة يُعد ملحدا) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بالوعي بمفهوم الالحاد بمتوسط حسابي (٢.١٥) وإنحراف معياري (١.٥٦)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة جداً أن من يترك الصلاة ملحد.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٤٧)، وهذا يدل على أن هناك وعي بمفهوم الالحاد بين مفردات عينة الدراسةالى حد ما .

المحور الثاني : موقف الطالبة من الإلحاد :

للتعرف على موقف الطالبة من الالحاد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة، على عبارات محور موقف الطالبة من الالحاد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدولرقم (٦)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور موقف الطالبة من الالحاد

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	تنكرين على من يستهزأ بالدين أو يسبه أو يعتبر الدين سبب تأخر الشعوب	ك	٢٠١	٢٢	١٨	٨	٤٧	٤.٠٩	١.٥٠٩	١
		%	٦٧.٩	٧.٤	٦.١	٢.٧	١٥.٩			
٤	تشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٧٩	٣٧	٦٥	٣١	٨٤	٢.٩٩	١.٥٦٢	٢
		%	٢٦.٧	١٢.٥	٢٢.٠	١٠.٥	٢٨.٤			

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بكتابات تحذر من الأفكار الإلحادية									
١	تعتقدين أن استنقاص الدين أو الإستهزاء به حرية شخصية	ك	٣٤	٧	١٢	٨	٢٣٥	١.٦٤	١.٣٥٦	٣
		%	١١.٥	٢.٤	٤.١	٧.٢	٧٩.٤			
٥	تقرئين كتب أو روايات تحث على التحرر من قيود الدين	ك	٢٠	٨	٢٢	١٨	٢٢٨	١.٥٦	١.١٧٢	٤
		%	٦.٨	٢.٧	٧.٤	٦.١	٧٧.٠			
٣	تؤيدين آراء وأقوال من يرفع شعارات الليبرالية أو ينادي بها في شبكات التواصل الاجتماعي	ك	١٧	٧	١٣	١١	٢٤٨	١.٤٣	١.٠٨٠	٥
		%	٥.٧	٢.٤	٤.٤	٣.٧	٨٣.٨			
	المتوسط العام							٢.٣٤		

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

يتضمن محور موقف الطالبة من الالحاد (٥) عبارت، جاءت واحدة منها بدرجة تأييد (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٤.٠٩)، وهو متوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت عبارة منها بدرجة تأييد (منخفضة)، حيث بلغت المتوسط الحسابي لها (٢.٩٩)، وهو متوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين

(٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وجاءت ثلاثة منها بعدمالتأييد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١.٤٣ إلى ١.٦٤)، وهي متوسطات تقع بالفئة الأولي من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١ إلى ١.٨٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تباين وجهات نظر مفردات عينة الدراسة نحو موقف الطالبة من الالحاد.

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تنكرين على من يستهزأ بالدين أو يسبه أو يعتبر الدين سبب تأخر الشعوب) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الالحاد بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وإنحراف معياري (١.٥١)، وهذا يدل على أن الطالبات ينكرن بدرجة متوسطة على من يستهزأ بالدين أو يسبه أو يعتبر الدين سبب تأخر الشعوب ، وهذا أمر جيد يدل على وعي الطالبات .
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي بكتابات تحذر من الأفكار الإلحادية) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الالحاد بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (١.٥٦)، وهذا يدل على أن الطالبات يشاركن بدرجة منخفضة في مواقع التواصل الاجتماعي بكتابات تحذر من الأفكار الالحادية ، وهذا قد يدل على انهم لايملكون القدرة على الكتابة في هذا الموضوع لقلة ثقافتهم ومعرفتهم بالأفكار الإلحادية .
٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (تعتقدين أن استنقاص الدين أو الاستهزاء به حرية شخصية) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الالحاد بمتوسط حسابي (١.٦٤) وانحراف معياري (١.٣٦)وهي درجة منخفضة ، وهذا يدل على أن اكثر الطالبات لا يعتبرونأن استنقاص الدين أو الاستهزاء بهحرية شخصية ، وهذا بفضل من الله سبحانه دليل على وعيهن .
٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تقرئين كتب أو روايات تحث على التحرر من قيود الدين) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الالحاد بمتوسط حسابي (١.٥٦) وانحراف معياري (١.١٧)وهي درجة منخفضة ، وهذا يدل على أن اكثر الطالبات لا يؤيدن قراءة كتب أو روايات تحث على التحرر من قيود الدين ، وهذا ايضا دليل على وعيهن ولله الحمد .
٥. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تؤيدين آراء وأقوال من يرفع شعارات الليبرالية أو ينادي بها في شبكات التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الالحاد بمتوسط حسابي (١.٤٣) وإنحراف معياري (١.٠٨) وهي درجه منخفضه ، وهذا يدل على أن اكثر الطالبات لا يؤيدن آراء وأقوال من يرفع شعارات الليبرالية أو ينادي بها في شبكات التواصل الاجتماعي ، وهذا أمر يدل على أن خطر هذه الشعارات لم يستفحل بعد .

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣٤)، وهذا يدل على أن موقف الطالبة من الالحادمنخفض جداً بين مفردات عينة الدراسة .

المحور الثالث: موقف الطالبة من الملحد :

للتعرف على موقف الطالبة من الملحد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة، على عبارات محور موقف الطالبة من الملحد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدولرقم (٧)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور موقف الطالبة من الملحد

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	الواجب اقامة الحد على الملحد	ك	١٧١	١٣	٤٢	١٨	٥٢	٣.٧٩	١.٥٨٣	١
		%	٥٧.٨	٤.٤	١٤.٢	٦.١	١٧.٦			
٢	الملحد حر في اختياراته	ك	٣٠	١٤	٢٦	٢٠	٢٠٦	١.٧٩	١.٣٥٩	٢
		%	١٠.١	٤.٧	٨.٨	٦.٨	٨٩.٦			
١	تتقبلين الملحدة وتكونين صداقه معها	ك	٢٢	١٠	٢٥	٢٣	٢١٦	١.٦٥	١.٢٢٤	٣
		%	٧.٤	٣.٤	٨.٤	٧.٨	٧٣.٠			
٤	تجدين	ك	١٩	١٢	١٦	١١	٢٣٨	١.٥٢	١.١٧٣	٤

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	الملحد واقعي في نظرته	%	٦.٤	٤.١	٥.٤	٣.٧	٨٠.٤			
٥	تقبلين الزواج من ملحد	ك	١٨	٢	١١	٦	٢٥٩	١.٣٦	١.٠٣٨	٥
		%	٦.١	٠.٧	٣.٧	٢.٠	٨٧.٥			
المتوسط العام								٢.٠٢		

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

يتضمن محور موقف الطالبة من الملحد (٥) عبارات، جاءت واحدة منها بدرجة تأييد (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٧٩)، وهو متوسط يقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت أربعة منها بعدم التأييد، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١.٣٦ إلى ١.٧٩)، وهي متوسطات تقع بالفئة الأولى من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١ إلى ١.٨٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تباين وجهات نظر مفردات عينة الدراسة نحو موقف الطالبة من الملحد.

١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي (الواجب اقامة الحد على الملحد) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الملحد بمتوسط حسابي (٧٩) وإنحراف معياري (١.٥٨)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطةاقامةالحدعلىالملحد.

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي (الملحد حر في اختياراته) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الملحد بمتوسط حسابي (١.٧٩) وإنحراف معياري (١.٣٦)، وهذا يدل على أن بعض الطالبات لا يؤيدن بأن الملحد حر في اختياراته .

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهي (تتقبلين الملحدة وتكونين صداقه معها) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الملحد بمتوسط حسابي (١.٦٥) وإنحراف معياري (١.٢٢)، وهذا يدل على أن بعض الطالبات لايتقبلن الملحدة في اوساطهن ،ولايُكونّ صداقه معها الى حد ما .

٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تجدين الملحد واقعي في نظرته) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الملحد بمتوسط حسابي (١.٥٢) وإنحراف معياري (١.١٧)، وهذا يدل على أن بعض الطالبات لا يجدن الملحد واقعي في نظرته الى حد ما .

٥. جاءت العبارة رقم (٥) وهي (تقبلين الزواج من ملحد) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بموقف الطالبة من الملحد بمتوسط حسابي (١.٣٦) وإنحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن قله من الطالبات يؤيدن الزواج من ملحد .

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٠٢)، وهذا يدل على أن موقف الطالبة من الملحد منخفض جداً بين مفردات عينة الدراسة ، مما يدلنا على أن موقف الطالبة من الملحد أو الملحدة ضعيف جدا فقله قليله منهن من تتخذ موقفا منهما .

المحور الرابع: اسباب الإلحاد :

للتعرف على أسباب الإلحاد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة، على عبارات محور أسباب الألحاد، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدولرقم (٨)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات محور الالحاد

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف الايمان	ك	٢٠١	٢٢	١٨	٨	٤٧	٤.٠٩	١.٥٠٩	١

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	بالله ، وقلة التحصين الفكري ضد الالحاد من اسباب ظهورالالحاد	%	٦٧.٩	٧.٤	٦.١	٢.٧	١٥.٩			
٣	الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، سبب في ظهور الالحاد	ك	١٤٥	٥٤	٥٤	١٣	٣٠	٣.٩٢	١.٣٢٦	١
		%	٤٩.٠	١٨.٢	١٨.٢	٤.٤	١٠.١			
٢	القنوات الفضائية	ك	١٤٣	٤٧	٥٥	١٥	٣٦	٣.٨٣	١.٣٩٤	٢

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	والبرامج التي تعرض فيها ، سبب ظهور الالحاد في المجتمع	%	٤٨.٣	١٥.٩	١٨.٦	٥.١	١٢.٢			
٥	الانفتاح الثقافي الذي حصل في المجتمع والانبهار بالحضارة الغربية ادى الى ظهور الالحاد	ك	١١٨	٥٩	٦٤	٢٠	٣٥	٣.٦٩	١.٣٦٤	٣
		%	٣٩.٩	١٩.٩	٢١.٦	٦.٨	١١.٨			
٨	الكتب	ك	١١	٥٤	٥٥	٢٨	٤٣	٣.٥٨	١.٤٤٧	٤

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	والروايات التي يقرأها الشباب، من اسباب ظهور الالحاد		٦							
		%	٣٩.٢	١٨.٢	١٨.٦	٩.٥	١٤.٥			
٦	الفراغ الذي يعاني منه الشباب، سبب في ظهور الالحاد	ك	١٠٩	٥٥	٥٤	٢٨	٥٠	٣.٤٩	١.٤٨٢	٥
		%	٣٦.٨	١٨.٦	١٨.٢	٩.٥	١٦.٩			
٤	السفر الى خارج السعودية من أسباب	ك	٩٣	٥٣	٦٠	٢٣	٦٧	٣.٢٨	١.٥٣٣	٦
		%	٣١.٤	١٧.٩	٢٠.٣	٧.٨	٢٢.٦			

م	العبارة	الإحصاء	تأييد عالي	تأييد متوسط	تأييد منخفض	تأييد منخفض جداً	عدم التأييد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ظهور الالحاد									
٧	التجمعات والاماكن التي يقصدها الشباب ، من اسباب ظهور الالحاد	ك	٦٩	٤٦	٦٣	٤٦	٧٢	٢.٩٨	١.٤٩١	٧
		%	٢٣.٣	١٥.٥	٢١.٣	١٥.٥	٢٤.٣			
	المتوسط العام							٣.٥٤		

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

يتضمن محور اسباب الإلحاد (٨) عبارات ، جاءت ستة منها بدرجة تأييد (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣.٤٩ ، ٤.٠٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، في حين جاءت عبارتين منها بدرجة تأييد (منخفضة)، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهما (٢.٩٨ ، ٣.٢٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تباين وجهات نظر مفردات عينة الدراسة نحو اسباب الإلحاد.

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي (ضعف الايمان بالله ، وقلة التحصين الفكري ضد الالحاد من اسباب ظهور الالحاد) في المرتبة الأولى بين العبارات بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وإنحراف معياري (١.٥٠٩) ، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن ضعف الايمان بالله ، وقلة التحصين الفكري ضد الالحاد من اسباب ظهور الالحاد .

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، سبب في ظهور الالحاد) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (١.٣٣)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، سبب في ظهور الالحاد.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (القنوات الفضائية والبرامج التي تعرض فيها ، سبب ظهور الالحاد في المجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨٣) وانحراف معياري (١.٣٩)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن القنوات الفضائية والبرامج التي تعرض فيها ، سبب في ظهور الالحاد في المجتمع.

٤- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (الانفتاح الثقافي الذي حصل في المجتمع والانبهار بالحضارة الغربية ادى الى ظهور الالحاد) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وانحراف معياري (١.٣٦)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الانفتاح الذي حصل في المجتمع في السنوات الأخيرة والانبهار بالحضارة الغربية ، سبب في ظهور الالحاد.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) وهي (الكتب والروايات التي يقرأها الشباب ، من اسباب ظهور الالحاد) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (١.٤٥)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الكتب والروايات التي يقرأها الشباب ، من اسباب ظهور الإلحاد.

٦- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (الفراغ الذي يعاني منه الشباب ، سبب في ظهور الالحاد) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (١.٤٨)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الفراغ الذي يعاني منه الشباب ، سبب في ظهور الالحاد.

٧- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (السفر الى خارج السعودية من اسباب ظهور الإلحاد) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (١.٥٣)، وهذا يدل على أن الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن السفر الى خارج السعودية من اسباب ظهور الإلحاد.

٨- جاءت العبارة رقم (٧) وهي (التجمعات والأماكن التي يقصدها الشباب ، من اسباب ظهور الإلحاد) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (١.٤٩)، وهذا يدل على أن

الطالبات يؤيدن بدرجة منخفضة أن تكون التجمعات والأماكن التي يقصدها الشباب ، من اسباب ظهور الإلحاد.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٥٤)، وهذا يدل على أن هناك تأييدا بين مفردات عينة الدراسة على اسبابالإلحاد.

المبحث الخامس:ملخص نتائج الدراسة

يشتمل هذا المبحث على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها . ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

اولا : النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة :

- (٢١٨) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٧٣,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة غير متزوجات، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- (١١٣) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٣٨,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخل أسرهن أكثر من ٦٠٠٠ ريال - ١٢٠٠٠ ريال، وهن الفئة الأكثر.
- (١٢١) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٤٠,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة تعليم ابائهن متوسط أو أقل، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- (١١٨) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٣٩,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الأجهزة التقنية التي يمتلكنها ٣-٤ أجهزة، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- (١٦٣) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٥٥,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أكثربرنامجيستخدمنهمنبرامجالتواصلالاجتماعي واتساب، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- (١٩٢) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٦٤,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة المدة الزمنية التي يستغرقها استخدام الانترنت من وقتهن أربع ساعات أو أكثر، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.
- (١٣٠) من مفردات عينة الدراسة، يمثلن ما نسبته ٤٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة الغرض من استخدامهن الانترنت ترفيهي، وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة :

يؤيدن الطالبات بدرجة عالية أن لشبكات التواصل الاجتماعية تأثيراً فكرياً على المستخدم ، وبدرجة متوسطة دور الشبكات الاجتماعية في تطوير شخصية الفرد، و يؤيدن بدرجة متوسطة أن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر في رفع مستوى الثقافة ، وفي المقابل اكثر الطالبات لايؤيدن أن الالحاد موجود و يتبنى افكاره بعض الطالبات ، ولايؤيدن أن الأفكارالالحاديةرائجةبينالطالبات ، وكذلك اكثر الطالبات لا تستهويهم الأفكار الدخيلة على المجتمع مما يتداول في شبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: الوعي بمفهوم الالحاد :

هناك تباين وجهات نظر في مفردات عينة الدراسة نحو الوعي بمفهوم الالحاد ، فالطالبات يؤيدن بدرجة عالية أن من يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب هو ملحد ، ويؤيدن بدرجة متوسطة أن الإلحادهو انكاراصلمنأصولالدين ، وكذلك يؤيدن بدرجة متوسطة كون انتقاصمنزلةالعلماءمنالالحاد ، و يؤيدن بدرجة منخفضة أن سباللهأورسولهأوالاستهزاءبالدينمنالالحاد ، وكذلك يؤيدن بدرجة منخفضة أن الالحادهوانكاروجودالله ، وأن منيتركالصلاةملحد.

- المحور الثاني: موقف الطالبة من الالحاد :

هناك تباين وجهات نظر في مفردات عينة الدراسة نحو موقف الطالبة من الالحاد، فالطالبات ينكرن بدرجة متوسطة على من يستهزأ بالدين أو يسبه أو يعتبر الدين سبب تأخر الشعوب.و يشاركن بدرجة منخفضة في مواقع التواصل الاجتماعي بكتابات تحذر من الأفكار الالحادية ،و اكثر الطالبات لا يؤيدن استنقاص الدين أو الاستهزاء به من باب انه حرية شخصية، ولا يحبذن قراءة كتب أو روايات تحث على التحرر من قيود الدين.

كما لا يؤيدن آراء وأقوال من يرفع شعارات الليبرالية أو ينادي بها في شبكات التواصل الاجتماعي.

- المحور الثالث: موقف الطالبة من الملحد :

هناك تباين وجهات نظر في مفردات عينة الدراسة نحو موقف الطالبة من الملحد ، فنجد أن الطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة اقامةالحد على الملحد ، واكثرهن لايؤيدن أن الملحد حر في اختياراته ، كما لا يؤيدن تكوين صداقه مع الملحدة، ولايجدن الملحد واقعي في نظرته ، كما لايؤيدن الزواج من ملحد .

- المحور الرابع: اسباب الإلحاد :

هناك تباين وجهات نظر في مفردات عينة الدراسة نحو اسباب الإلحاد، فالطالبات يؤيدن بدرجة متوسطة أن الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي سبب في ظهور الالحاد، و يؤيدن بدرجة متوسطة أن القنوات الفضائية والبرامج التي تعرض فيها ، سبب ظهور الالحاد في المجتمع ، وبدرجة متوسطة يؤيدن أن الانفتاح الذي حصل في المجتمع في السنوات الأخيرة سبب في ظهور الالحاد ،كما يؤيدن بدرجة متوسطة أن الكتب والروايات التي يقرأها الشباب من اسباب ظهور الالحاد ، و أن الفراغ الذي يعاني منه الشباب كذلك سبب في ظهور الالحاد، واكثر الطالبات لايؤيدن أن السفر الى خارج السعودية من أسباب ظهور الالحاد، ولا أن التجمعات والاماكن التي يقصدها الشباب من اسباب ظهور الالحاد.

ثالثا :النتائج المتعلقة بمدى وجود فروق في استجابات مفردات عينة الدراسة نحو المحاور الرئيسية وفقاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، متوسط دخل الأسرة، مستوى تعليم الأب) :

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في استجابات مفردات عينة الدراسة نحو المحاور الرئيسية (الوعي بمفهوم الالحاد، موقف الطالبة من الالحاد، موقف الطالبة من الملحد، اسباب الالحاد)وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، و وفقاً لمتغير متوسط دخل الأسرة ، وكذلك وفقاً لمتغير تعليم الأب.

الخاتمة

وتشتمل على بعض التوصيات المبنية على نتائج الدراسة :

١- لابد من توجه الاساتذة والمختصين والمثقفين لمواقع التواصل الاجتماعي والاكثار من الكتابه عن الالحاد والرد على من يروج له ، ونشر الوعي عن هذا الفكر المنحرف لأن الدراسة اثبتت أن هذه المواقع لها تأثيرا على من يرتادها .

٢- الالحاد في مجتمعنا ليس ظاهره والحمدلله ،كما دلت على ذلك الدراسه ، فلابد من تكثيف الجهد حتى لاينتشر ويصبح ظاهره .

٣- هناك خلل في مفهوم الالحاد كما اتضح من خلال الدراسة ، لذلك لابد من نشر الوعي بين الشباب والشابات بمفهوم الالحاد الصحيح ومتى يكون الشخص ملحدا ، وياحبذا لو وضعت ماده علميه أو مقرر في الجامعات يدرس كماده عامه لجميع الكليات والاقسام يخدم الموضوعات التي تواجه الالحاد وغيره من التيارات الفكرية المعاصرة .

٤- لانجد مشاركات كثيره في الرد من الشباب والشابات في مواقع التواصل الاجتماعي على شبهات الملحدين ، لانه تنقصهم الثقافه والمعرفة بهذه الموضوعات ، ولذلك لابد من حثهم على القراءه والاطلاع وتزويدهم بما ينفعهم من اجل تحصينهم من هذه الشبهات وتأهيلهم ليكونوا قادرين على مجابهة هذا الفكر المنحرف الوافد .

٥- في موقف الطالبات من الالحاد ومن الملحد نجد أن موقف الكثير منهن كان ايجابيا وجيدا من ناحية نبذهم للفكر الالحادي ولمن يحمله ، ولكنه يحتاج الى تعزيز وتقويم .

٦- اتضح من خلال الدراسة أن الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي سبب في ترويج الفكر الالحادي وكذلك القنوات الفضائية ، ولذلك لابد من استهدافها بالبرامج والكتابات التي تهدف الى كشف مايروج له الالحاد من اباطيل وشبهات وخلق صحوة في صفوف الشباب والشابات لتكون حصنا منيعا ضد الافكار الدخيلة على مجتمعنا المسلم .

الملاحق :ملحق رقم (١)

هذه الاستبانة للاطلاع على رأي الطالبات فيما يتداوله البعض في وسائل الاتصال من فكر الحادي وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الوصول الى قياس نسبة انتشار الأفكار الإلحادية في المجتمع السعودي (العينة مأخوذة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن)

الخصائص الاجتماعية : (الرجاء وضع اشارة (√) امام الإجابة المناسبة) :

الحالة الاجتماعية :

متزوجة ( ) غير متزوجة ( ) مطلقة ( ) أرملة ( ) .

متوسط دخل الأسرة :

اقل من ٦٠٠٠ ( ) أكثر من ٦٠٠٠ – ١٢٠٠٠ ( )

أكثر من ١٢٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ ( ). اكثر من ٢٠٠٠٠ ( )

تعليم الأب :

متوسط أو أقل ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) أعلى من جامعي ( )

تعليم الأم :

متوسط أو أقل ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) أعلى من جامعي( )

كم عدد أجهزة تقنية التي تملكها ؟ (كمبيوتر مكتبي، لاب توب، آيباد، جوالات ذكية)

٢ أو أقل ( ) ٣ – ٤ ( ) أكثر من ٤ ( )

ما هو اكثر برنامج تستخدمه من برامج التواصل الاجتماعي ؟

تويتر ( ) فيس بوك ( ) سناب تشات() انستقرام ( ) واتس أب ( )

ما هي المدة الزمنية التي يستغرقها استخدام الانترنت من وقتك؟

ساعة تقريبا ( ) ساعتين تقريبا ( ) ثلاث ساعات تقريبا ( ) أربع ساعات أو أكثر ( )

ما هو الغرض من استخدامك للإنترنت ؟

اجتماعي ( ) ثقافي ( ) تجاري ( ) تعليمي ( ) ترفيهي ( )

ما مدى تأييدك للعبارات التالية :

(١ تعني تأييد عالي ، ٥ تعني عدم التأييد)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية لها دور في تطوير شخصية الفرد					
اعتقد أن شبكات التواصل الاجتماعية تؤثر في رفع مستوى الثقافة					
اعتقد أن لشبكات التواصل الاجتماعية تأثيرا فكريا على المستخدم					
تستهويني الأفكار الدخيلة على المجتمع مما يتداول في شبكات التواصل الاجتماعي					
اعتقد أن الالحاد موجود ، و يتبنى افكاره بعض الطالبات					

اعتقد أن الأفكار الالحادية رائجة بين الطالبات

المحور الأول : الوعي بمفهوم الالحاد

(١ تعني تأييد عالي ، ٥ تعني عدم التأييد)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
الالحاد انكار اصل من أصول الدين					
انتقاص منزلة العلماء من الالحاد					
من يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب يُعد ملحدا					
من يترك الصلاة يُعد ملحدا					
سب الله أو رسوله أو الاستهزاء بالدين من الالحاد					
الالحاد هو انكار وجود الله					

المحور الثاني : موقف الطالبة من الالحاد

(١ تعني تأييد عالي ، ٥ تعني عدم التأييد)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
تعتقدين أن استنقاص الدين أو الاستهزاء به حرية شخصية					
تنكرين على من يستهزأ بالدين أو يسبه أو يعتبر الدين سبب تأخر الشعوب					

تؤيدين آراء وأقوال من يرفع شعارات الليبرالية أو ينادي بها في شبكات التواصل الاجتماعي

تشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي بكتابات تحذر من الأفكار الالحادية

تقرئين كتب أو روايات تحث على التحرر من قيود الدين

المحور الثالث : موقف الطالبة من الملحد

(١ تعني تأييد عالي ، ٥ تعني عدم التأييد)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
تتقبلين الملحدة وتكونين صداقه معها					
الملحد حر في اختياراته					
الواجب اقامة الحد على الملحد					
تجدين الملحد واقعي في نظرته					
تقبلين الزواج من ملحد					

المحور الرابع : اسباب الإلحاد

(١ تعني تأييد عالي ، ٥ تعني عدم التأييد)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥
١- ضعف الإيمان بالله ، وقلة التحصين الفكري ضد الإلحاد من اسباب ظهور الإلحاد					
٢- القنوات الفضائية والبرامج التي تعرض فيها ، سبب ظهور الإلحاد في المجتمع					

٣- الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ، سبب في ظهور الإلحاد

٤- السفر إلى خارج السعودية من اسباب ظهور الإلحاد

٥- الانفتاح الثقافي الذي حصل في المجتمع في السنوات الأخيرة، والانبهار بالحضارة الغربية ادى الى ظهور الإلحاد

٦- الفراغ الذي يعاني منه الشباب ، سبب في ظهور الإلحاد

٧- التجمعات والاماكن التي يقصدها الشباب ، من اسباب ظهور الإلحاد

٨- الكتب والروايات التي يقرأها الشباب ، من اسباب ظهور الإلحاد

فهرس المراجع

١- الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة / عبدالرحمن بن محمد بن خلف بن عبدالله الدوسري ، مكتبة دار الأرقم، الكويت ط:١ ، (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

٢- إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان / محمد بن ابي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ، ط: المكتب الاسلامي – بيروت – ط: ٢ (١٤٠٩/١٩٨٩) .

٣- الأغاني / لأبي فرج الأصفهاني ، ت : سميرجابر ، ط : الثانية دار الفكر – بيروت .

٤- اقتضاء الصراط المستقيم / تقي الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية، ت : د. ناصر العقل ، دارالعاصمة – الرياض ، ط ٦ (١٤١٩) .

٥- الإلحاد اسباب هذه الظاهرة وطرق علاجها / عبدالرحمن عبدالخالق،ط : ٢ – الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (١٤٠٤) .

٦- الإلحاد الديني في مجتمعات المسلمين / د. صابر طعيمه ، ط : ١ (١٤٢٥- ٢٠٠٤م) دار الجيل .

٧- الإلحاد في العالم العربي / د. هشام عزمي ،مجلة البرهان العدد الثاني (رجب ١٤٣٥- مايو ٢٠١٤) .

٨- البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه / د. ذوقان عبيدات وكايد عبدالحق وعبدالرحمن عدس ، ط : ١٤ (٢٠١٢م) ، دار الفكر ، عمان – الاردن .

٩- بعض اسباب الإلحاد وأثر الإيمان بالله تعالى / د. عبدالحليم أحمدي ، مكتبة المنار الاسلامية – الكويت .

١٠- تلبيس إبليس / جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ط: مؤسسة الكتب الثقافية بيروت – ط:١ (١٤٠٩/١٩٨٩) .

١١- حكم الاسلام في الاشتراكية / عبدالعزيز البدري،ط : ٢ ، (١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م) ، المكتبة العلمية – المدينة المنورة .

١٢- درء تعارض العقل والنقل / تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية ، ت: محمدسالم ، جامعة الامام محمد بن سعود .

١٣- شرح العقيدة الأصفهانية / تقي الدين أبوالعباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، ت: محمد بن رياض الأحمد ،المكتبة العصرية – بيروت،ط:١ (١٤٢٥هـ) .

١٤- غرائب القرآن ورغائب الفرقان / نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري ،ت:الشيخ زكريا عميرات ط: دار الكتب العلمية ، بيروت ط: ١ (١٤١٦ هـ) .

١٥- فتح ربِّ البرية بتلخيص الحَموية / محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، دارالوطن للنشر،الرياض .

١٦- الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية / عبدالقاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادي التميمي الأسفراييني ، ط: ٢ ، دارالآفاق الجديدة – بيروت - (١٩٧٧م) .

١٧- فضائح الباطنية / أبوحامدمحمدبن محمدالغزالي الطوسيت: عبدالرحمن بدوي ، مؤسسة دارالكتب الثقافية – الكويت .

١٨- القاموس المحيط، / محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجدالدين ، ت : محمدنعيم العرقسوسيط: مؤسسة الرسالة (١٤٢٦ – ٢٠٠٥) .

١٩- قضايا في التعليم العالي والجامعي / سعيد محمود والسيد ناس ،مكتبةالنهضة المصرية،القاهرة، (٢٠٠٣م) .

٢٠- الكليات / أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي،أبوالبقاء الحنفي ، ت : عدنان درويش – محمدالمصري، مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢١- كواشف زيوف المذاهب المعاصرة،عبدالرحمن حبنكة الميداني،دارالقلم – دمشق .

٢٢- لسان العرب/ أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) ، دار صادر – بيروت ، (٢٠٠٣ م) .

٢٣- مجموع الفتاوى / تقي الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني ، ت : عبدالرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .

٢٤- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة / محمد بن ابي بكر الشهير بابن قيم الجوزية ، اختصار :محمد بن عبد الكريم المشهور بابن الموصلي ، ت: الحسن بن عبدالرحمن العلوي ، ط : ١ ، (١٤٢٥ – ٢٠٠٤م) ، اضواء السلف .

٢٥- مركز بيو للأبحاث http://www.pewforum.org/2012/12/18/global-religious-landscape-unaffiliated/

٢٦- المعجم الفلسفي / الدكتور جميل صليبا ، الشركة العالمية للكتاب – بيروت (١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م) .

٢٧- معجم مصطلحات العلوم التربوية/ شوقي الشريفي،الرياض،مكتبية العبيكان، (٢٠٠٠م) .

٢٨- الملل والنحل / ابي الفتح محمد بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني ، ت: محمد الكيلاني ، ط: دار المعرفة بيروت .

٢٩- مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية / رجاء محمود أبوعلام ،دارالنشر للجامعات (٢٠٠٧م) .

٣٠- الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب المعاصرة ، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع – الرياض – ط:٣ (١٤١٨) .

٣١- نقد أصول الشيوعية / صالح بن سعد اللحيدان،ط : ١ (١٤٠١/١٩٨٠) – مكتبة الحرمين – بيروت .